



Evaluation, Measurement, and Testing in Arabic Language Teaching: Its Steps and Role

التقييم والقياس والاختبار في تدريس اللغة العربية: خطواتها ودورها

Muhammad Zainul Hamdi^{1*}

¹Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar, Indonesia

Article History

Received: 2021-11-03

Revised: 2023-11-03

Accepted: 2023-12-30

Published: 2023-12-31

Keyword:

assessment, measurement, testing,
teaching arabic

Abstract:

Teaching Arabic was essential because it promoted its spread throughout the world. It was not expected that the teacher, who leads this teaching, must be aware of the content of the teaching process, such as the teaching objectives, the educational materials, the methods and tools they will use, and the assessment methods to determine the success of their teaching. However, most teachers are currently not working and are not implementing the teaching requirements due to various gaps, such as being busy with other tasks, not understanding and understanding the language, or lacking coordination from the school. This is a duty and obligation for all who seek to spread this language and make it an international global language.

***Correspondence Email:**

hamdyhermandez14@gmail.com

المقدمة

اللغة العربية منتشرة جميع أنحاء العالم كانتشار الإسلام من عصر صدره لذا هي لغة مدروسة في معظم البلاد الإسلامية. وهي لغة قوية حية وعاشت في تطور ونماء دهرها، وهي لغة الإسلام والعروبة وصدرها قد اتسع من الألفاظ الهندية واليونانية والفارسية وغيرها لأن في القرون الوسطى المؤلفات العربية كانت اشتهرت في الطب والفلسفة والعلوم الرياضية مراجع للأوروبيين كما قد كانت من قبل أداة للتفكير ووزع الثقافة في بلاد إسبانيا أو يعرف بالأندلس التي تكون بابا لإشراق منها الحضارة في أروبة، فانهت الظلمة وسحب الجهالة فيها واستمرت إلى دار التطور والنهوض.^١

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (لغاهرة: دار المعارف، ١٩٩١). ٤٨

التدريس هي عملية مخططة مقصودة وكل جهود مبذولة من المدرس لأجل مساعد الطلبة على النمو المتكامل لجميع الظروف والإمكانات والاستعداد^٢. ويعرف أنه عملية ما يتوسط فيها المدرس بين الدارسين والمادة العلمية لتيسير عملتهم^٣.

والمدرس كالمندسق في إجراء عملية التدريس الذي يؤثر الدارسين في محاولة إلى صياغ سلوكهم. فلذلك أنه لا يدرس فحسب وإنما يربهم ويشرف في جميع عملية تدريسهم. فالمدرس أيضا هو الذي يعين الأهداف المدروسة والمحتوى والطرق والوسائل والتقويم المستخدمة لتحصل على الأهداف المحققة^٤.

أما التقويم هو تقوم على كل الحقائق والمعلومات على سلوك ما في التدريس ويحدد التباين بين الدارسين والأهداف المرجوة^٥. كما أن الاختبار هو وسيلة لمعرفة مدى استيعاب الطلبة في التدريس ومدى كفاءتهم^٦. فكثير من مدرسي اللغة العربية لا ينفذه في التدريس بفجوات متنوعة كمشغولهم بالأعمال الأخرى وعدم الاستيعاب والمعرفة عنه أو عدم التنسيق من قبل المدرسة.

لقد تنهت إلى هذه المشكلة دول كثيرة ممن فطنت إلى ضرورة نشر لغاتها بين الأمم فأولتها ما هي جديرة به من الدراسة والتجربة والرعاية، ذلك لأنها آمنت بأن نشر لغاتها خارج محيط وطنها يعود بالنفع الأكبر. تعلم لغة أجنبية ليس بالامر السهل أو

^٢ عبد الحميد عبد الحميد هاشين حسن، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ط ٢، دارالامل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان). جامعة الاسكندرية، ٢٠١١. (٧)

^٣ محمد عبد السلام، إستراتيجيات التدريس الحديثة: دليل المعلم الناجح) دمشق: مكتبة نور، ٢٠٢١. ١٢

^٤ Mohammad Zainal Hamdy, "At-Tansiq Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah," *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 2, no. September (2019): 30–52, <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/3585>. 51

^٥ Ach. Mahfudz Abd. Qadir, "At-Taqwim Wa Manhajuhu Fi Qiyasi Tahqiqi Al-Ahdaf at-Tarbawiyah," *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 4, no. 1 (2021): 82–95, <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/4423>. 84

^٦ Ana Sofia and Edi Murdani, "Al-Madkhal Ila Ikhtibaraat Al-Lughaat," *SINTESA: Jurnal Kajian Islam dan Sosial Keagamaan* 2, no. 2 (2021): 65–75, <https://jurnal.kopertais5aceh.or.id/index.php/SINTESA/article/view/255>. 65

الهيّن، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

الاضافة لترقية عملية التدريس يحتاج إلى التطوير، وهو يحتاج إلى التقويم، والتقويم يحتاج إلى التقييم والقياس والاختبار لأنها من المشاكل التي تعترض طريق واضعها أي أن واضعها لا بد أن يقع في مشكلة التطوير.

منهج البحث

نتائج البحث ومناقشتها

(١) التقييم

التقييم في التعليم والتعلم هو عملية جمع الحقائق والوثائق نتائج الطلاب الذين يمكن الوثوق بهم للقيام برنامج إصلاح التعليم في حالة حدوث أنشطة التقييم كجزء من برنامج التعليم والتعلم في الفصول الدراسية.^٧

التقييم هو اتخاذ قرار ضد شيء مع حسن سيئة. التصنيفات هي النوعية.^٨ وفي الوقت نفسه، لوزارة التربية والتعليم (١٩٩٤) واقترحت إجراء تقييم النشاط هو توفير مجموعة متنوعة من المعلومات على أساس مستمر وشامل حول عملية والنتائج التي تم تحقيقها من قبل الطلاب. وعلاوة على ذلك، جرونلاند تفسير التقييم هو عملية منهجية لجمع وتحليل وتفسير المعلومات أو البيانات لتحديد أي مدى حققت الطلاب أهداف التعلم.^٩

⁷Tim Pengembang Ilmu Pendidikan- *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan*, Bandung: 2007, 257

⁸Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007). 3

⁹Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013) 4

وفقا ناناسوجانا (٢:١٩٨٩). التقييم هو عمل أو نشاط لمعرفة مدى الأهداف التعليمية قد تحققت أو التي تسيطر عليها على شكل نتائج تعلم أنه أظهر بعد أن تأخذ خبراتهم التعليمية (عملية التعلم). وتعرف زين، العسماوي ونوحى ناسوتيون (٢٠٠١)، والتقييم هو عملية لاتخاذ القرارات باستخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال قياس مخرجات التعلم سواء باستخدام اختبار وبدون اختبار.^{١٠}

(٢) القياس

القياس هو تحويل الوقائع الكيفية (الصفات) الى أخرى كمية (متغيرات) أو هو عملية تعيين أعداد ورموز للملاحظات أو للمعطيات المتوفرة حول موضوع من موضوعات الفكر، أي ان هذه العملية تعني تحديد معالم الشيء برموز وأعداد.

القياس هو القيام بهذه العملية وفي هذا المعنى نلاحظ جانبين أو عنصرين :/الأول : وجود منظومة مجردة، تعتمد بخاصة على الثوابت والمتغيرات التي يمكن التعبير عنها بقيم عددية، ويعني هذا ان المنظومة رياضية السمة. /الثاني : مفهوم القياس هو المنظومة الواقعية أو الظاهرات والموضوعات المختلفة الت تؤلف بعلاقتها وخصائصها الواقع الأمريكي (التجريبي)، وحسب هذا المعنى يعتمد القياس على استبدال المنظومة الثانية بالمنظومة الأولى.^{١١}

القياس : هو العملية التي يقدر بها أداء المتعلم بالنسبة لخاصية معينة، باستخدام أداة ملائمة، أو مقياس مناسب، ويعبر عن القياس بقيمة رقمية وبذلك فإن القياس أوسع من الإختبار، بل قد يتم القياس باستخدام أدوات أخرى غير الإختبارات.

¹⁰<http://penelitantindakankelas.blogspot.co.id/2013/01/pengertian-evaluasi-pengertian-penilaian-pengertian-pengukuran.html>

¹¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلم (أساسياته النظرية وممارسته العملية)، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ٣٣٩

والقياس يشير الى عملية التقدير الكمي للخاصية، كما أنه قد يشير الى ناتج هذه العملية، أو التقدير الكمي، أو الدرجة.^{١٢}

القياس هو إجراء واحد التي يمكن اتخاذها لإجراء التقييم. وهذا هو يتم قياس من أجل جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من أجل اتخاذ قرارات في التقييم. أما بالنسبة للقياسات المدى تم تعريفها من قبل جرونلاند ولين (١٩٨٥: ٥) القياس هو عملية الحصول على وصفا في شكل شخصيات على مستوى طبيعة أو قدرة الشخص. وهكذا يمكن القول أيضا أن هذا الإجراء هو إجراء لتحديد كمية من شيء ما، مثل طول القماش ومساحة الأرض.^{١٣}

يمكن الإستنتاج من تعريف القياس هو يتم إجراء قياسات النشاط بمقارنة نتائج التعلم الطلاب مع حجم معين وقياس يتم بعملية منهجية.

٣) الاختبار

معنى اختبار يؤخذ من كلمة (testum) فهم اللغة الفرنسية القديمة، مما يعني أن لوحة لضبط المعادن الثمينة جانبا. تلك التي تفسر على أنها لوحة والتي تتم من الأرض.^{١٤} وهو أداة أو الإجراءات المستخدمة لتحديد أو قياس شيء في الغلاف الجوي، بالطريقة والقواعد التي تم تحديدها. للقيام بذلك اختبار يعتمد على التعليمات التي تتلقاها.^{١٥}

وفقا جرونلاند ولين وهناك ثلاثة أشياء التي تعتبر مهمة من حيث الاختبارات، أولا: الاختبار هو أداة القياس. إعطاء اختبار (اختبار) هو جزء من قياسات النشاط

^{١٢} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، القاهرة: جامعة أسيوط، دار المعارف - ١١١٩، ٢٤٩

^{١٣}Dr. M. Ainin, dkk *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Miskat, 2006), 5

^{١٤}Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, 52

^{١٥}Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, 53

(القياس). ثانيا: الاختبار هو أداة لقياس المعرفة عينة أو قدرة الشخص. ثالثا: الاختبار هو تفسير الأرقام التي تحصل عليها لتحديد جيد إما غير جيد إذا كان شخص المتعلمين بما فيه الكفاية في تحقيق الهدف.¹⁶ الإختبار هو واحد من أداة النوع للحصول على بيانات أو أدوات رقمية للقياس تستخدم نتائج القياس والإعتبار المادي في التقييم.¹⁷

ويان نوركنجانا (١٩٩٣)، والاختبار هو وسيلة لإجراء تقييم في شكل مهمة يتعين القيام به طفل أو مجموعة من الأطفال وذلك لإنتاج قيمة لسلوك أو أداء الطفل ثم يمكن مقارنة مع القيمة أطفال أو غيرها من المعايير التي تحققت التي تم وضعها.

أوفرتون، تيري (٢٠٠٨): الاختبار هو وسيلة لتحديد قدرة الطلاب إكمال مهمة معينة أو إثبات التمكن من مهارة أو معرفة على الموضوع المحتوى.

ويضيف كرونباخ أن الاختبار هو إجراء منهجي من أجل مراقبة وتعطي وصفا لعدد أو أكثر من خصائص الشخص بمساعدة مقياس رقمي أو نظام القاطع.¹⁸

الإختبار : عبارة عن مجموعة، أو سلسلة، من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا أو شفويا.¹⁹

استنتاجات حول تعريف الاختبار هي الطريقة أو الأسلوب لتحديد قدرة الطلاب إكمال مهمة معينة أو تثبت إتقان مهارة أو معرفة.

٤) خطوات تطوير أدوات القياس

¹⁶Dr. M.Ainin, dkk *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 6

¹⁷Dr. M.Ainin, dkk *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 7

¹⁸<http://definisipengertian.com/2012/pengertian-definisi-tes-menurut-para-ahli/>

¹⁹ أبراهيم بسيوني عميرة، /المنهج وعناصره، القاهرة: جامعة أسيوط، دار المعارف - ١١١٩، ٢٤٩

القياس يشير إلى عملية التقدير الكمي للخاصية، كما أنه قد يشير إلى ناتج هذه العملية، أو التقدير الكمي، أو الدرجة. ولا يتضمن القياس حكما قيميا على النتيجة، فإذا حصل تلميذ على ٧ من ١٠ في اختبار ما فهذا قياس، لا نعرف منه ما إذا كان القياس يدل على أن أداء التلميذ مقبول أو غير مقبول، مناسب أو غير مناسب.^{٢٠}

ليصل إلى القياس الناجح، نحتاج أدوات القياس. فبحثنا الآن خطوات تطوير أدوات القياس.

أ) تخطيط مواصفات القياس

نموذج الحكم الجوهري بأشكله المختلفة العديدة المتاحة، يلزم واضعي المواصفات القياسية التربوية بالخطوات التالية :

١. تحليل سياق القرار

ينبغي على واضع المواصفات القياسية أن يدرس جيدا القرارات المزمع اتخاذها والموقف الذي من أجله يتم وضع المواصفات القياسية، فيجب على واضع المواصفات القياسية أن يكون على بمصير الفرد في حالة فشله في إنجاز المواصفات القياسية التي سيضعها .

٢. توضيح الكفايات المستهدفة

ينبغي على واضع المواصفات القياسية أن يوضحوا إجراءات الحد الأدنى من المهارات والكفايات المطلوبة للحصول على درجة أو لالتحاق بدرجة أعلى.

٣. تفضيلات الآخرين

^{٢٠} إبراهيم بسيوني عميرة، /المنهج وعناصره، دار المعارف، القاهرة: ١٩٩١، ٢٥

ينبغي على واضعي المواصفات القياسية أن يقوموا بعرضها على مجموعات متنوعة من المهتمين بهذا المجال الدراسي، هذه الآراء تكون مفيدة للغاية في تعديل صياغة المواصفات القياسية وفي الحكم على مدى مناسبتها للأفراد المستهدفين وكذلك مناسبتها لتحقيق الغرض المنشود من وضع المواصفات القياسية.^{٢١}

٤. الاهتمام على معايير الكفاءة (SK) والكفاءات الأساسية (KD)

إن معايير الكفاءة من المستهدفة الأساسية الذي، وإتمامه بقياس الكفاءات الأساسية المعينة أي باندماج الكفاءات الأساسية^{٢٢}

و- تحديد المادة المختبرة^{٢٣}

٥. في مجال الاختبارات اللغوية، ماذا نقيس ؟

هناك أربع مهارات لغوية أساسية قابلة للقياس هي :

(١) مهارة الاستماع. هل يسمع الطالب جيداً؟ هل يميز التنغيمات المختلفة؟

هل يميز س / عن / ص / عن / ز / عن / ث؟ هل يفهم ما يسمع؟

(٢) مهارة الكلام. هل يتكلم الطالب بطلاقة؟ بوضوح؟ هل يتعلم؟ هل ينطق

ث / كأنها / س؟ هل ينطق ق، ص، ض، ط، ظ نطقاً صحيحاً؟ هل

يستخدم المفردات المناسبة في كلامه؟

(٣) مهارة القراءة. هل يفهم ما يقرأ؟ هل سرعة القراءة مقبولة؟ هل يفرز

الأفكار الرئيسية عن غيرها؟ هل يفهم المفردات المقروءة؟ هل يميز

^{٢١} ولید کمال عفیفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٥٧

^{٢٢}Wahidmurni, Alfin Mustikawan, Ali Ridho, *Evaluasi Pembelajaran Kompetensi dan Praktik*, Nuha Litera, Yogyakarta: 2010, 82

^{٢٣}Suharsimi Arikunto, *Dasar – Dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta: 2009, 153

الحروف بعضها من بعض؟ هل يحسن القراءة الجهرية؟ هل يحسن القراءة الصامتة؟

(٤) مهارة الكتابة. هل يكتب الحروف كتابة صحيحة؟ هل خطه مقروء واضح؟ هل يكتب كلمات صحيحة؟ هل يكتب جملا صحيحة؟ هل كتابته مفهومة؟ هل يكتب فقرة سليمة؟ هل فقرته وحيدة الفقرة؟ هل يربط جمل الفقرة بعضها ببعض؟ هل يعرف كيف يكتب مخطط للفقرة؟ هل التقييم سليم؟ هل النحو سليم؟ هل الإملاء سليم؟^{٢٤}

يمكن أن نقيس المهارة الكلية، ويمكن أن نقيس جزءا من المهارة، أي إحدى المهارات الفرعية. مثلا، القراءة الصامتة مهارة الكلية، ولكن فرز المفاهيم الرئيسية في القراءة مهارة فرعية.^{٢٥}

ب) كتابة الأسئلة²⁶

كتابة الأسئلة هيالخطوة في بيان المؤش في تكوين الأسئلة وخصائصه مطابقا بالتشابه المعينة.على الأسئلة التطور، وفيها واضح وبسيط. لأن السؤال غير واضح تخلق في الفهم. فلا بد في الأسئلة مرتبة حسب تقديره كي يكون واضح ما سؤاله وما جوابه.

ج) بحث الأسئلة^{٢٧}

^{٢٤} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن: ٢٠٠٠، ص ١٠

^{٢٥} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص ١١

²⁶Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta: 2014, 94

²⁷Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 94

من المستحسن أن عامل بحث الأسئلة من غير واضعها. لأن سلبية ونقصه الشيء، من القواعد أو المادة، لا ينظره واضع السؤال. ومن أحسنه، أن يعمل هذا بحث الأسئلة بالمجموع من الخبر لبحث وتصحيحها. رجاء من هذا البحث أن يكون الأسئلة أسئلة جودة جيدة منظمة.

(د) المحاكمة²⁸

قبل أن يعقد الاختبار الصحيح، على واضع الأسئلة أن يعمل المحاكمة ليزيد جودة الأسئلة. هذه المحاكمة كذلك لنيل البيانات التجريبية عن مستوى صحة الأسئلة المنظم.

(هـ) تحليل البنود المقياس²⁹

كما ذكر من قبل، أن بالمحاكمة سننال البيانات التجريبية عن مستوى صحة الأسئلة المنظم. وفيها عن جودة البنود. بهذا تحليل البنود سنحصل على المعرفة عن مستوى صعوبة البنود، والمميزة، وفعالية الهراء.

(و) إصلاح المقياس³⁰

إن عملية هذه المرحلة هي الإصلاح لكل البنود غير جيد. بوجود إمكانية الكثيرة، فيها البنود الجيد فلا يحتاج إلى الإصلاح، وفيها يحتاج الإصلاح، ويمكن مسح بعض البنود الذي لا يصلح إلى الجودة المرجوة.

(ز) ترتيب المقياس³¹

ليكون وحدة الأسئلة المتكاملة، أن يكون ترتيب المقياس أو الأسئلة ترتيبا جيدا. وفي هذا الترتيب أن يهتم اهتماما تاما على صحة العوامل المؤثرة، كترتيب الرقم، ومجموعة السؤال، ووضعه، وما أشبه ذلك. إذا كان ترتيب النبوة ترتيبا جيدا ولكن ترتيب رقمه غير مرتب، فيأثر إلى المقياس غير جيد.

²⁸Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 95

²⁹Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 95

³⁰Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 96

³¹Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 96

ح) عملية الاختبار^{٣٢}

يحتاج الاختبار الإشراف والملاحظة الجيد ليكون الاختبار تمام الاختبار، ويعقد بالمشارك المصدق ومطابقا بالنظام المعين. ومع ذلك، لا يسوّس عملية الاختبار بالإشراف والملاحظة نفسه. أن يعمل الاختبار بالحذر ليصّل إلى تمام الأهداف.

ط) تفسير نتيجة المقياس^{٣٣}

يحصل هذا المقياس إلى نتيجة الكمية. ويفسر هذه النتيجة بمقبول أو جيد أو ممتاز. ثم هذه الدرجة مرتبطة بإشارة التقييم. ويستخدم كثيرا في عملية السيكلوجية والتربوية نحو إشارتين، إشارة المعيار وإشارة الخصائص. فهذه الدرجة يمكن المقارنة بالخصائص المرجوة. إن نتيجة التعليم وإنجازه يدل على مؤشر نجاح المتعلم ونجاح المعلم. لدينا خمس طرق للمقياس :

١. الطرق التي تستخدم وحدة قياس واحدة. يختار فيها الباحث الوحدة القياسية قبل استعمالها.

٢. الطرق التي تستخدم النسبة بين وحدتين قياسيتين لمنطقة واحدة. فيها يلجأ الباحث إلى مقارنة قياس واحد بآخر حين دراسة منطقة معينة، على اعتبار أن هذا يعطيه نتيجة أوضح وصورة أشمل ورؤيا أبعد من الصورة التي يستخدم فيها مقياسا واحدا.

٣. الطرق التي تستخدم النسبة بين وحدة قياس واحدة لظاهرتين مختلفتين لمعرفة مقدار تركّز ظاهرة من الظاهرات في منطقة أو مكان ما ينبغي توضيح نسبة هذا التركز، بوساطة المقارنة مع منطقة أخرى ضمن القطر الواحد أو

³²Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 97

³³Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, 98

خارجة فإذا أردنا معرفة النسبة بين التصريف النهري وسرعته يمكننا ذلك بواسطة مقارنته بنهر آخر مشابه وتكون الصورة أوضح إذا أخذنا بالاعتبار التتابع الزمني.

٤. الطرق التي تستخدم النسبة بين وحدتين قياسيتين لظاهرتين. متقدمة على سابقتها، وتختص بمقارنة النسبة بين مقيستين في وحدة مساحية (محافظة، مدينة، حي) إلى وحدة مساحية أكبر (قطر، إقليم) بحيث تكون الوحدة المساحية الصغرى جزءاً من الوحدة الكبرى، والفرق في القيم بين المقيستين في هاتين الوحدتين يكون إما قيمة مطلقة أو قيمة نسبية.

٥. الطرق التي تستخدم الفرق بين القيمة المطلقة والقيمة النسبية. إذا كانت كمية المطر الهاطلة في دولة ما (س) وفي منطقة إدارية من هذه الدولة (ع) فتكون نسبة الهطولة في (ع) هي $ع/س \times 100$.

٥) أهداف القياس ودوره في المجال التربوي

لا تذكر كلمة التقويم في مجال التربية إلا وتأتي معها القياس، فالكلمتان متلازمان لارتباطهما إرتباطاً وثيقاً.^{٣٥} عرفنا نحن أن القياس يشير إلى عملية التقدير الكمي للخاصية، كما أنه قد يشير إلى نتائج هذه العملية، أو التقدير الكمي، أو الدرجة.^{٣٦}

أي أنه تحويل الوقائع الكيفية (الصفات) إلى أخرى كمية (متغيرات). وهذه العملية تعني تحديد معالم الشيء برموز وأعداد.^{٣٧}

أ) أهداف القياس

^{٣٤} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت: ٢٠٠٠، ٣٤٢

^{٣٥} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المملكة المتحدة، ٢٠٠٠)، ٧٩.

^{٣٦} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ٢٤٩.

^{٣٧} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية (بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨)، ٣٣٩.

وفي مجال التربية يعرف القياس بأنه له هدف ودور هم في تحقيق أهداف التعليم المنشودة مثل تعيين درجة الكفاءة، إعلاء درجة إلى درجة أخرى، وإيجاد التغذية الراجعة (*Feedback*) وما إلى ذلك.^{٣٨} وعلاوة على ذلك تأتي أهداف القياس مايلي:

١. التقسيم

وهو من أهداف القياس الذي يقسم التلاميذ من خلال كفاءتها كانت أم من عمرها، جنسها، صحة بدنها، أو من ميولها لتحقيق عملية التعليم والتعلم. على سبيل المثال للتلاميذ المبحرة لا يجب أن تجلس مع التلاميذ الضعيفة في فصل واحد والعكس. وهذا يعني يساعد المدرس في تنظيم إجراء عملية التدريس. وأيضا أنه يؤدي الطالب أكثر تدريبا وتشجيعا في التدريس لأنه ينافس مع الطلبة المتعددة التي تقع في حد على السواء.

٢. التقويم

وهو من أهداف القياس الأساسية لأن فيه إعلام وجهات تهتم بالتعليم والتدريب بالمواقف والمستويات الدراسية.

٣. التشجيع

وهو من أهداف القياس يتولى الطالب للحصول على أعلى درجة المستويات. وعلى كل حال فإن اختيار المقاييس المناسبة الصادقة تؤدي إلى وجود التشجيع الإيجابي وعكسها إن اختيار المقاييس الخاطئة يقلل ذلك التشجيع.

٤. البحث

^{٣٨} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧)، ١١٩.

البحث هو عملية منظمة للتوصل إلى حلول المشكلات أو إجابات عن تساؤلات.^{٣٩} وصدق البيانات يتعلق كثيرا باختيار المقاييس المناسبة والمستعملة في التحليلات العلمية، وإن كان جيدا فجيذا وإلا فلا.

٦) أدوار القياس

للقياس عموما خمس أدوار أساسية هي:^{٤٠}

أ) تحديد المدى الذي وصل إليه التلاميذ في استيعاب المواد التعليمية (Achievment)

ب) تسجيل تقدم التلاميذ المعرفي (Progress)

ج) إنتقاء التلاميذ واختيارهم لتخصيص دروس مساعدة لهم. مثلا توجيه التلاميذ أثناء العطلة الدراسية بدراسة أشياء معينة أو تحديد واجبات منزلية مركزة ... الخ (Selection)

د) إعلام للأباء وجهات تهتم بالتعليم والتدريب بالمواقف والمستويات الدراسية لمن يعنونهم (Information)

هـ) تقويم البرامج أو المنهج الدراسي من خلال استخدام نتائج القياس (Evaluation)

وكذا للقياس أدوار في المجال التربوي ما ذكر سوحرسيمي أريكونطا منها ما

يلي:^{٤١}

أ) للتلاميذة، المعرفة عن مدى ايصال المواد التعليمية في التعليم والتعلم

ب) للمدرس، المعرفة عن التلاميذة الناجحة وغير الناجحة حتى يستطيع المدرس تعيين تلاميذة ما يحتاج إلى التعليم الإضافي

^{٣٩} ثائر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية وعلم النفس (عمان: مكتبة المجمع العربي، ٢٠١١)، ١٧.

^{٤٠} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية، ٨١

^{٤١} Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1997), 1-7

ج) للمدارس، المعرفة عن إجراء المنهج الملائم بأحوال التلاميذ بالرغم من معقولية الأهداف والأدوار المذكورة للقياس إلا أن هناك بعض التربويين يوجهون إنتقادات كبيرة له ويوصف بأنه شر لابد منه وأنه ليس وسيلة جيدة للحكم على الدارسين وأنه ليس جزءا من عملية التعليم والتعلم كما أنها للقياس ظواهر سلبية محددة هي:^{٤٢}

١ - إن القياس يعطي مشروعية وأهمية للبرامج أو المناهج عديمة الجدوى أو قليلة فائدة. فعمليات القياس (الامتحانات) تجعل للمواد هيبة ورهبة رغم أن ما يدرس فيها تافها وليس من ورائه فائدة تذكر.

٢ - يقتل القياس أو يقلل حماس التلميذ ودافعيته لموضوعات بعينها لأنه يحصل فيها دائما على نتائج سالبة.

الخلاصة

خطوات تطوير أدوات القياس تحتوى على ٩ خطوات : تخطيط مواصفات القياس، كتابة الأسئلة، بحث الأسئلة، المحاكمة، تحليل البنود المقياس، إصلاح المقياس، ترتيب المقياس، عملية الإختبار، تفسير نتيجة المقياس.

أهداف القياس: التقسيم، التقويم، التشجيع، والبحث. وللقياس عموما خمس أدوار أساسية هي تحديد المدى الذي وصل إليه التلاميذ في استيعاب المواد التعليمية، تسجيل تقدم التلاميذ المعرفي (*Progress*)، إنتقاء التلاميذ واختيارهم لتخصيص دروس مساعدة لهم. مثلا توجيه التلاميذ أثناء العطلة الدراسية بدراسة أشياء معينة أو تحديد واجبات منزلية مركزة ... الخ (*Selection*)، إعلام للأباء وجهات تهتم بالتعليم والتدريب بالمواقف والمستويات الدراسية لمن يعنونهم (*Information*)، تقويم البرامج أو المنهج الدراسي من خلال استخدام نتائج القياس (*Evaluation*).

^{٤٢} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية. ٨١

وكذا للقياس أدوار في المجال التربوي ما ذكر سوحرسني أريكونطا منها ما يلي: للتلاميذة، المعرفة عن مدى إيصال المواد التعليمية في التعليم والتعلم، للمدرس، المعرفة عن التلاميذة الناجحة وغير الناجحة حتى يستطيع المدرس تعيين تلاميذة ما يحتاج إلى التعليم الإضافي، للمدارس، المعرفة عن إجراء المنهج الملائم بأحوال التلاميذة.

REFERENCES

- إبراهيم, عبد العليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, ١٩٩١.
- السلام, محمد عبد. *استراتيجيات التدريس الحديثة: دليل المعلم الناجح*. دمشق: مكتبة نور, ٢٠٢١.
- حسن, عبد الحميد عبد الحميد هاشين. *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*. ط ٢، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان. جامعة الاسكندرية, ٢٠١١.
- رجاء وحيد دويدري, *البحث العلم (أساسياته النظرية وممارسته العملية)*، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان
- إبراهيم بسيوني عميرة، *المنهج وعناصره*، القاهرة: جامعة أسيوط، دار المعارف – ١١١٩،
- وليد كمال عفيفي القفاص، *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن: ٢٠٠٠،
- عبد الرحمن كدوك، *تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية* (الرياض: المملكة المتحدة، ٢٠٠٠)
- صالح ذياب هندي، *دراسات في المناهج والأساليب العامة* (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧)،
- ثائر أحمد غباري، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس* (عمان: مكتبة المجمع العربي، ٢٠١١)
- Dr. M.Ainin, dkk *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Miskat, 2006)
- Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta: 2014
- Hamdy, Mohammad Zainal. “At-Tansiq Fi Ta’lim Al-Lughah Al-Arabiyyah.” *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 2, no. September (2019): 30–52. <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/3585>.
- Qadir, Ach. Mahfudz Abd. “At-Taqwim Wa Manhajuhu Fi Qiyasi Tahqiqi Al-Ahdaf at-Tarbawiyah.” *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 4, no. 1 (2021): 82–95. <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/4423>.
- Sofia, Ana, and Edi Murdani. “Al-Madkhal Ila Ikhtibaraat Al-Lughaat.” *SINTESA: Jurnal*

Kajian Islam dan Sosial Keagamaan 2, no. 2 (2021): 65–75.

<https://jurnal.kopertais5aceh.or.id/index.php/SINTESA/article/view/255>.

Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007

Tim Pengembang Ilmu Pendidikan- *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan*, Bandung: 2007

Wahidmurni, Alfin Mustikawan, Ali Ridho, *Evaluasi Pembelajaran Kompetensi dan Praktik*, Nuha Litera, Yogyakarta: 2010

Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013

<http://definisipengertian.com/2012/pengertian-definisi-tes-menurut-para-ahli/>

<http://penelitianindakankelas.blogspot.co.id/2013/01/pengertian-evaluasi-pengertian-penilaian-pengertian-pengukuran.html>